ويأجوج من الجيل وهما اسمان اعجميان بدليل منع الصرف
وقيل عربيان من اج الظليم اسرع واصلها الهمزة كما قرئ عاصم
ومنع صرفهما للتانيث والتعريف عصام ولا يقدرون
على اتيان مكة والمدينة وبيت المقدس وخروجهم يكون
خروج ٥ بعد الدجال وقتل عيسى ثم اياه ويقال يسعى ياجوج وماجوج
لكثرتهم وازدحامهم لان بعضهم يمجون في بعض روى عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياجوج وماجوج يحفرون السد في كل يوم حتى اذا
كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه
غدا ولا يقولون ان شاء الله فيعيده الله كما كان حتى اذا بلغت
مدتهم قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله
فيعودون اليه فاذا هو كهيئته حين تركوه فيحفرونه فيخرجون
على الناس فيشربون الماء كله ويتحصن الناس فيبعث الله
نغفا اي دودا في نفسهم فيهلكهم بها ٥ رمضان افندي رح
وفي تفسير المدارك وقيل كانوا يخرجون ايام الربيع وقيل هم
على صنفين طوال مفرطوا الطول وقصار مفرطوا القصر
وروى انهم يأتون البحر فيشربون ماءه ويأكلون دوابه ثم يأكلون
الشجر ومن ظفروا به من الناس ولا يقدرون ٥ ياتوا مكة
والمدينة

والمدينة وبيت المقدس ثم يبعث الله نغفا في اقفائهم فيدخل
اذا نهم فيموتون انتهى ما في المدارك ومن اراد زيادة الاطلاع
على احوال الدجال وغيرها فلينظر في باب اشراط الساعة
وباب قصة ابن صياد من كتاب مشكوة ونزول عيسى
عليه نبينا وعليه السلام من السماء عند المنارة البيضاء في
شرقي دمشق وورد في الحديث يمكث عيسى ع م في الارض
سبع سنين وليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردا
من قبل الشام فلا يبقى على الارض احد في قلبه مثقال ذرة من
خير الا قبضه فيبقى شرار الناس فيأمرهم الشيطان بعبادة
الاوثان ٥ رمضان افندي وفي تفسير الجلالين وروى الشيخان
مرفوعا انه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم
ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية انتهى
وطلوع الشمس من مغربها في الخبر الصحيح انه قال عليه الصلاة والسلام
ان للتوبة بابا عرضه مسيرة سبعين وانه لا يغلق حتى تطلع الشمس
من مغربها قال بعض المحققين باب التوبة كناية عن عمر المؤمن
وافتصاصه بسبعين اشارة الى قوله عليه السلام اكثر اعمار امتي ما بين
ستين الى سبعين وذكر العرض لانه اقل من الطول وللانسان اجل
جسماني متناه في هذا العالم واجل روحاني غير متناه في عالم الاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)